الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

مقدمة.
المحور الأول (الأهداف والغايات).
المحور الثانى (الموارد البشرية).
المحور الثالث (التمويل).
المحور الرابع (الموارد المادية).
المحور الخامس (التشريعات والسياسات).
المحور السادس (الإدارة والاتصال).
المحور السابع (تسويق الأبحاث ونشرها).
المحور الثامن (المعوقات).
المحور التاسع (آليات الجامعة المنتجة).
خلاصة النتائج.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

مقدمـــة :

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية من خلال التعرف على التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة بداخل كل محور، ومحاولة إيجاد التفسير الملائم من قبل الباحثة والخاص بكل عبارة من هذه العبارات وفقاً للخبرة الميدانية المكتسبة من الدراسة الميدانية واستجابات أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة.

وفيما يلى عرض وتحليل وتفسير لنتائج الدراسة الميدانية، ويتم تناول كل محور على حده كما يلى:

المحور الأول: الأهداف والغايات:

ويتضمن هذا المحور ثلاثة أسئلة وفيما يلى عرض كل سؤال على حده وتفسيره.

السؤال الأول: عند سؤال أفراد عينة الدراسة عن رأيهم فى مدى وضوح الأهداف الموضوعة للمركز البحثى الذى يعملون فيه، كانت إجاباتهم كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (17)

استجابة العينة حول مدى وضوح الأهداف الموضوعة للمركز البحثى

واضحة بدرجة كبيرة		واضحة بدرجة متوسطة		واضحة بدرجة ضعيفة		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
21	70	7	23.3	2	6.7	30	100

يتضح فى الجدول السابق أن الأهداف الموضوعة للمراكز البحثية واضحة بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بنسبة 70 %.

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة من أجاب بأن هذه الأهداف متحققة بدرجة كبيرة إلا أنه خلال الزيارة الميدانية للمراكز التابعة للكليات والمقابلة الشخصية للأعضاء العاملين فيها وجد أن الأهداف التفصيلية لبعض المراكز ومنها (إجراء أبحاث علمية تلبى احتياجات المجتمع) غائبة عن المسئولين وعن الأعضاء فى هذه المراكز، ومن ثم اقتصر دور هذه المراكز على تقديم خدمات للمجتمع بمقابل مادى، أى التركيز على الأهداف التى تدر عائداً مادياً وإغفال أهداف أخرى لا تقدم نفس المقابل المادى، على الرغم من أن الاهتمام بتفعيل هذه الأهداف يعود بالنفع العلمى والمادى على الأساتذة أنفسهم وعلى المجتمع المحيط بالمركز، ويكون السبيل لتحقيق التمويل الذاتى للكلية والجامعة، ولقد رفض مدير أحد المراكز الإجابة على الاستمارة

قائلاً "أن المركز لا يقوم إلا بدورات تدريبية فى مجال الكمبيوتر وترجمة الشهادات إلى اللغة الإنجليزية وإعطاء مجموعات تقوية للطلبة ولا يقوم بأى دور استشارى أو بحثى"*.

وبعض المراكز له خصوصية بحيث يتم تأهيل وتكوين الباحث فيه تأهيلاً علمياً فنياً فقط دون عناية بتوضيح الأدوار العلمية الأكاديمية البحثية له، الأمر الذى يجعل العاملين فيه من الباحثين لا يهتمون سوى بالعمل الفنى البحت، فعلى سبيل المثال: رفض أعضاء مركز علاج الحالات الحرجة بكلية الطب الإجابة على الاستمارة، حيث قالوا "أننا فقط عناية مركزة للاهتمام بالمرضى ولا نقوم بأى أنشطة آخرى بالرغم أننا وحدة ذات طابع خاص ومن أهداف هذه الوحدة القيام بأبحاث علمية"**.

جدول رقم (18)
استجابة العينة حول مدى وضوح الأهداف الموضوعة للمركز البحثى

---

* يلاحظ أن الأهداف المعلنة لهذا المركز وفقاً للائحته الخاصة منذ إنشائه بقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (121) بتاريخ 1999/12/29، هى كالتالى:

1- تقديم الاستشارات المحاسبية والإدارية والإحصائية والاقتصادية.
2- إجراء البحوث والدراسات، خاصة التطبيقية والميدانية منها.
3- إعداد وتنظيم وعقد الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة فى كافة المجالات المحاسبية والإدارية والاقتصادية والإحصائية وغيرها.
4- المساعدة فى جمع وتحليل البيانات اللازمة لإعداد البحوث التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والطلاب بالكلية وغيرها من الجهات.
5- المساهمة فى عقد المؤتمرات والندوات العلمية والمحاضرات العامة وورش العمل.
6- تشجيع حركة ترجمة الكتب العلمية فى المجالات التجارية بما يخدم المجتمع.

** وتنص أهداف المركز وفقاً للائحته الخاصة منذ إنشائه بقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (197) بتاريخ 1997/5/4، على:

أولاً: فى مجال الخدمات:-

1- المساهمة فى توفير الرعاية الطبية لمرضى الحالات الحرجة من مختلف التخصصات ورفع مستوى الأداء بمستشفيات كلية طب بنها.
2- تمكين المستشفيات من أداء خدماتها المتطورة وفقاً لأحدث الوسائل المستخدمة فى المراكز العلمية والعالمية المتقدمة لعلاج الحالات الحرجة وإصابات الطريق السريع وذلك بالمجان والأجر.

ثانياً: فى مجال التدريب:- الإسهام فى تدريب أطباء المستشفيات على استخدام أحدث الأساليب العلمية فى علاج الحالات الحرجة وإصابات الطريق السريع بوضع الخطط التدريبية المناسبة فى مجال الحالات الحرجة والرعاية المركزة.

ثالثاً: فى مجال البحوث:-

1- الإسهام فى البحوث الجارية فى الوحدات والأقسام المختلفة بالكلية مع توفير الإمكانيات البحثية كلما دعت الحاجة.
2- ترقية البحوث التطبيقية وتطويرها وتكوين أجيال من الباحثين الدراسين فى التخصصات المختلفة.
3- تنظيم المؤتمرات وعقد الحلقات العلمية بالتعاون مع الهيئات العلمية بالداخل والخارج فى مجال طب الحالات الحرجة والرعاية المركزة.

(حسب متغيرى المرتبة الأكاديمية والخبرة فى العمل الحالى)

المتغير	المرتبة الأكاديمية						الخبرة فى العمل الحالى			
	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		أقل من 5 سنوات		5 سنوات فأكثر	
الاستجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
واضحة بدرجة كبيرة	5	100	7	70	8	57.1	4	44.5	17	81
واضحة بدرجة متوسطة	0	0	2	20	5	35.7	3	33.3	4	19
واضحة بدرجة ضغيفة	0	0	1	10	1	7.2	2	22.2	0	0
الإجمالى	5	100	10	100	14	100	9	100	21	100

يتضح فى الجدول السابق تقارب الفروق النسبية بين المدرس والأستاذ المساعد والأستاذ فى مدى وضوح الأهداف الموضوعة للمركز، حيث يلاحظ ارتفاع نسبة "واضحة بدرجة كبيرة" بين الثلاث فئات وأن هناك إجماعاً من الأساتذة 100% على ذلك، وبالنسبة لمتغير الخبرة يتبين أن الاستجابة "واضحة بدرجة كبيرة" حصلت على أكبر الاستجابات بين كلا الفئتين إلا أن نسبة (5 سنوات فأكثر) كانت أكبر من (أقل من 5 سنوات)، وهذا قد يرجع إلى أن عامل الخبرة يلعب دوراً رئيساً فى تحديد مدى وضوح الأهداف وفهمها، فذوى الخبرة الطويلة لديهم من الخبرة والعلم ما يعينهم على تفهم الأهداف بدرجة كبيرة وأما الأصغر خبرة فيرون أن هناك بعض الأهداف الغامضة.

السؤال الثانى: أمامك مجموعة من الأهداف التى يجب أن تحققها المراكز البحثية حتى تصبح مراكز منتجة، برجاء التكرم بتوضيح موقفكم بخصوص درجة تحقيق كل هدف منها فى الواقع الفعلى للمراكز كما ترونها.

كانت إجابة العينة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (19)

استجابة العينة حول درجة تحقق كل هدف

م	الهدف	متحقق								الوزن النسبى
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		غير متحقق		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها	15	50	10	33.3	5	16.7	0	0	0.83
2	إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة	12	40	10	33.3	6	20	2	6.7	0.77
3	إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة	13	43.3	7	23.3	7	23.3	3	10	0.75
4	تصميم خرائط بحثية لمعالجة المشكلات (النظرية والتطبيقية) فى مجال تخصص المركز	3	10	17	56.7	3	10	7	23.3	0.63
5	وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع.	10	33.3	11	36.7	7	23.3	2	6.7	0.74
6	التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى بالكلية واستراتيجيات المراكز الآخرى "داخل" الجامعة.	5	16.7	10	33.3	12	40	3	10	0.64
7	التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الآخرى "خارج" الجامعة.	5	16.7	9	30.0	9	30	7	23.3	0.6
8	وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين.	3	10	11	36.7	7	23.3	9	30	0.57
9	استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)	11	36.7	8	26.7	6	20.0	5	16.7	0.71
10	نشر وتسويق الأفكار العلمية الحديثة داخل وحدات البحث العلمى	7	23.3	14	46.7	5	16.7	4	13.3	0.7

وبتحليل الجدول السابق الخاص بدرجة تحقق كل هدف من الأهداف المذكورة سلفاً فى الواقع الفعلى للمراكز، تبين ما يلى:

- جاء هدف "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها" فى المرتبة الأولى، بوزن نسبى 0.83 حيث أقر 50 % من أفراد العينة تحقق هذا الهدف بدرجة كبيرة، وهذا يعود إلى أن المراكز التابعة للكليات العلمية (مثل كليتى العلوم والطب) تحاول إجراء أبحاث مشتقة من مشكلات البيئة المحيطة رغبة فى حلها.

- ويأتى هدف "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة" فى المرتبة الثانية بوزن نسبى 0.77، ويأتى فى المرتبة الثالثة هدف "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة" بوزن نسبى 0.75، وذلك بنسبة 40%، و 43.3% على التوالى حيث يرى حوالى ثلث أفراد العينة أن هذين الهدفين متحققان بدرجة كبيرة، وهذا كما سبق الذكر يتحقق فى بعض المراكز التابعة للكليات العلمية لحرصهم على إجراء أبحاث علمية تلبى احتياجات كل من الجامعة والمجتمع، ولكن هذه الأبحاث قد لا تلقى صدى من المسئولين عن تنفيذها وبالتالى لا يتم تطبيقها وتوضع على الرف فى المكتبة.
- ويأتى هدف "وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى 0.74 ويرى ثلثى العينة 70% أن هذا الهدف متحقق بدرجة كبيرة أوبدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلى حرص معظم المراكز التابعة للكليات على بحث ووضع الخطط المستقبلية لحل المشكلات المرتبطة باحتياجات المجتمع.
- ثم يأتى هدف "استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)" فى المرتبة الخامسة بوزن نسبى 0.71، حيث أقر حوالى ثلث العينة تحقق هذا الهدف بدرجة كبيرة بنسبة 36.7 % وهى نسبة منخفضة؛ حيث إن بعض المراكز (وخاصة التابعة لكليات العلوم والطب البشرى والبيطرى وهندسة شبرا) تحتوى على أحدث الأجهزة العلمية وتستطيع استخدام التقنيات المتقدمة، وفى بعض المراكز يتم شراؤها على نفقة أعضائه بناءً عن رغبتهم الشخصية فى حل المشكلات البحثية المعقدة والارتقاء بالبحث العلمى ومساعدة شباب الباحثين على إجراء أبحاثهم العلمية.
- ويأتى فى المراتب الأخيرة: هدف "تصميم خرائط بحثية لمعالجة المشكلات (النظرية والتطبيقية) فى مجال تخصص المركز" فى المرتبة الثامنة بوزن نسبى 0.63، حيث أقر نسبة 56.7 % من أفراد العينة أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة، فى حين أن نسبة 23.3 % يرون أنه غير متحقق، و كما سبق الذكر فإن بعض المراكز التابعة للكليات العملية وخاصة العلوم والهندسة والطب يقومون بتصميم خرائط بحثية وإجرائها لحل بعض المشكلات المرتبطة بتخصص المركز، فى حين أن مراكز آخرى لا تهتم بذلك.
- وأما هدف "التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الآخرى خارج الجامعة" فإنه يحتل المرتبة التاسعة بوزن نسبى 0.6، حيث أكد 60% من أفراد العينة تحقق هذا الهدف بدرجة متوسطة أوضعيفة، فى حين أن نسبة 23.3 % من أفراد العينة يرون أن هذا الهدف غير متحقق، وهذا يدل على ضعف التنسيق والتعاون بين المراكز البحثية والمراكز الأخرى خارج الجامعة.

– ثم يأتى هدف "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين" فى المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبى 0.57 وهذا يتعارض مع متطلبات الجامعة المنتجة والتى تهتم برعاية المبدعين من شباب الباحثين والاهتمام بأفكارهم وتنفيذها على أرض الواقع.

جدول رقم (20)

استجابة العينة حول درجة تحقق كل هدف من الأهداف الموضوعة للمركز البحثى

(حسب متغيرى المرتبة الأكاديمية والخبرة فى العمل الحالى)

م	العبارة	المرتبة الأكاديمية			الخبرة فى العمل الحالى	
		أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	أقل من 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
		الوزن النسبى	الوزن النسبى	الوزن النسبى	الوزن النسبى	الوزن النسبى
1	تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها	0.95	0.75	0.86	1.05	0.85
2	إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة.	0.95	0.65	0.77	0.69	0.74
3	إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة	0.8	0.65	0.84	1.05	0.73
4	تصميم خرائط بحثية لمعالجة المشكلات (النظرية والتطبيقية) فى مجال تخصص المركز	0.7	0.58	0.68	0.58	0.65
5	وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع.	0.95	0.6	0.80	0.69	0.76
6	التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى بالكلية واستراتيجيات المراكز الآخرى "داخل" الجامعة.	0.75	0.58	0.63	0.58	0.67
7	التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الآخرى "خارج" الجامعة.	0.85	0.6	0.59	0.56	0.64
8	وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين.	0.85	0.48	0.84	0.47	0.61
9	استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)	1	0.7	0.66	0.53	0.80
10	نشر وتسويق الأفكار العلمية الحديثة داخل وحدات البحث العلمى	0.8	0.6	0.71	0.64	0.73

وبنظرة تحليلية فى الجدول السابق يلاحظ أن ترتيب الأهداف حسب درجة وضوحها تختلف بين فئات متغيرى الدراسة، بالنسبة للأساتذة يأتى هدف "استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات

البحثية المعقدة" فى المرتبة الأولى بوزن نسبى 1، ويلى هذا الهدف فى المرتبة الثانية "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها"، و"إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة عامة"، و"وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" بوزن نسبى 0.95. ويأتى فى المرتبة الأخيرة هدف " تصميم خرائط بحثية لمعالجة المشكلات (النظرية والتطبيقية) فى مجال تخصص المركز" وهنا تأتى المفارقة "فوضع الخطط المستقبلية" يأتى فى المرتبة الثانية فى حين "تصميم الخرائط البحثية لمعالجة المشكلات" يأتى فى المرتبة الأخيرة فكيف يتم وضع خطط مستقبلية للمشكلات وهذا الهدف لا يتم تحقيقه بدرجه كبيرة فى الوقت الحالى.

وأما بالنسبة للأساتذة المساعدين يأتى فى المرتبة الأولى هدف " تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها" بوزن نسبى 0.75، ويلى هذا الهدف فى المرتبة الثانية هدف "استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)" بوزن نسبى 0.7، ويأتى فى المرتبة الثالثة هدفا " إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة " و "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة" بوزن نسبى 0.65 لكلاً منهما، ويأتى فى المرتبة الأخيرة هدف "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين" بوزن نسبى 0.48 ومن وجهة نظرهم أن هذا الهدف متحقق بدرجة ضعيفة وهذا على عكس رأى الأساتذة والمدرسين.

وأما بالنسبة للمدرسين يأتى هدف "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها" فى المرتبة الأولى بوزن نسبى 0.86 وهنا يتفق المدرسون مع الأساتذة المساعدين على أن هذا الهدف يأتى فى مقدمة الأهداف المتحققة بدرجة كبيرة فى المراكز، ويلى هذا الهدف فى المرتبة الثانية هدفا "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة خاصة" و "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين" بوزن نسبى 0.84 لكل منهما، ويأتى فى المرتبة الأخيرة "التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الآخرى "خارج" الجامعة" بوزن نسبى 0.59.

وأما بالنسبة لمتغير الخبرة فى العمل الحالى؛ يلاحظ أن الهدفين "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها" و "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة خاصة" يحتلان المرتبة الأولى وفقاً لفئة (أقل من 5 سنوات) وذلك بوزن نسبى 1.05، ويأتى فى المرتبة الثانية الهدفان "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة عامة"، و"وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" بوزن نسبى 0.69، ويأتى فى المرتبة الأخيرة الهدف "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين" بوزن نسبى 0.47.

وأما فئة (5 سنوات فأكثر) يأتى هدف "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها" فى المرتبة الأولى بوزن نسبى 0.85 وبالتالى يتفق من هم أقل من 5 سنوات مع من هم فى فئة 5 سنوات فأكثر على هذا الهدف مما يدل على أهميته وسعى معظم المراكز لتحقيقه. ويأتى فى المرتبة الثانية "استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)" بوزن نسبى 0.80، ويحتل هدف "وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" المرتبة الثالثة بوزن نسبى 0.76، ويتفق فئتا متغير الدراسة على ترتيب هذا الهدف "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين" حيث يأتى فى المرتبة الأخيرة بوزن نسبى 0.61، ويدل ذلك أن هذا الهدف غير متحقق بدرجة كبيرة فى معظم المراكز حيث إن التركيز فى معظم المراكز على تقديم خدمات بمقابل مادى وإغفال أية أنشطة أخرى بحثية أو مهنية.

السؤال الثالث: هل تعتقد أن الأهداف السابقة تستطيع أن تُفعل دور المراكز البحثية الجامعية لكى تخدم الجامعة المنتجة هدفاً ووسيلة؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول رقم (21)

استجابة أفراد العينة حول دور الأهداف السابقة فى تفعيل دور الجامعة المنتجة

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
23	76.7	7	23.3	0	0	30	100

يتضح فى الجدول السابق أن 76.7 % من أفراد العينة أكدوا على أن الأهداف السابقة تستطيع أن تفعل دور المراكز البحثية لكى تحقق أهداف الجامعة المنتجة، ولكن إذا تم تفعيل تلك الأهداف وتنفيذها على أرض الواقع.

جدول رقم (22)

استجابة أفراد العينة حول دور الأهداف السابقة فى تفعيل دور الجامعة المنتجة

(حسب متغيرى المرتبة الأكاديمية والخبرة فى العمل الحالى)

المتغير	المرتبة الأكاديمية						الخبرة فى العمل الحالى				الإجمالى	
	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		أقل من 5 سنوات		5 سنوات فأكثر			
الاستجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	3	60	8	80	11	78.6	6	66.7	17	81	45	76.3
إلى حدٍ ما	2	40	2	20	3	21.4	3	33.3	4	19	14	23.7
لا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالى	5	100	10	100	14	100	9	100	21	100	59	100

ويتضح فى الجدول السابق تقارب نسب الإجابة بـ(نعم)، ولا توجد فروق كبيرة بين الفئات الثلاث فى متغير المرتبة الأكاديمية إلا أن نسبة فئة الأستاذ المساعد كانت أعلى بنسبة طفيفة، وأيضاً كانت نسبة فئة (5 سنوات فأكثر) أعلى من الفئة الآخرى فى متغير الخبرة فى العمل الحالى، مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على أن الأهداف السابقة كافية لتفعيل دور الجامعة المنتجة إذا تحققت.

وبعد تناول المحور السابق يتضح حسب وجهة نظر أفراد العينة أن أهداف "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها و "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة"، و"إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة" و"استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)" تحتل مراتب متقدمة وهذه الأهداف ضرورية لتلبية متطلبات الجامعة المنتجة إذا تم تنفيذها على أرض الواقع، وأما أهداف "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين، و"التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الأخرى خارج الجامعة"، و"التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى بالكلية واستراتيجيات المراكز الآخرى داخل الجامعة" فإنها تأتى فى المراتب الأخيرة وهذا لا يتمشى مع متطلبات الجامعة المنتجة ويؤثر بالسلب عليها حيث إن من ضرورات الجامعة المنتجة التواصل العلمى والبحثى بين المراكز البحثية بعضها وبعض داخل الجامعة أو خارجها وأيضاً تبنى ورعاية المبدعين من الباحثين.

المحور الثانى: الموارد البشرية :

السؤال الرابع: تتجه المراكز البحثية باستمرار إلى التدقيق فى سياسات إنتقاء واختيار الكوادر البحثية العاملة بها، هل تعتقد أن المركز الذى تعمل فيه له استراتيجية فى إنتقاء الباحثين العاملين فيه؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول رقم (23)

استجابة أفراد العينة حول وجود استراتيجية لانتقاء الباحثين العاملين فى المركز

نعم		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
26	86.7	4	13.3	30	100

يتضح فى الجدول السابق أن 86.7 % من أفراد العينة أجابوا بـ (نعم)، مما يدل ذلك على وجود استراتيجية بالمراكز البحثية خاصة بانتقاء الباحثين العاملين فيه، وأقرت نسبة ضعيفة من أفراد العينة بعدم وجود استراتيجية بلغت نسبتهم 13.3 %.

جدول رقم (24)

استجابة أفراد العينة حول وجود استراتيجية لانتقاء الباحثين العاملين فى المركز

(حسب متغيرى المرتبة الأكاديمية والخبرة فى العمل الحالى)

المتغير	المرتبة الأكاديمية						الخبرة فى العمل الحالى			
	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		أقل من 5 سنوات		5 سنوات فأكثر	
الاستجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	100	8	80	12	85.7	7	77.8	19	90.5
لا	0	0	2	20	2	14.3	2	22.2	2	9.5
الإجمالى	5	100	10	100	14	100	9	100	21	100

يتضح فى الجدول السابق أنه لا توجد فروق كبيرة فى النسب بين فئات متغيرى المرتبة الأكاديمية والخبرة فى العمل الحالى، إلا أن نسبة الأساتذة ومن هم فى فئة (5 سنوات فأكثر) أكبر بقليل من ذوويهم حيث بلغت النسبة على التوالى 60% ، و52.4 %، وهذا قد يرجع إلى خبرتهم الأكبر ودرايتهم بوجود الاستراتيجية ويكون لهم أيضاً دور كبير فى وضعها.

❖ **وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم، وإلى حد ما): هل توافق سيادتكم على هذه الاستراتيجية؟**

كانت الإجابة كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول رقم (25)

استجابة أفراد العينة حول مدى موافقتهم على الاستراتيجية

يتضح فى

نعم		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
19	63.3	7	23.3	26	86.6

الجدول السابق موافقة معظم أفراد العينة على الاستراتيجية المتبعة فى المراكز الخاصة بانتقاء الباحثين حيث بلغت نسبة الموافقين عليها 63.3 %، فى حين بلغت نسبة الرافضين لها 23.3 %.

جدول رقم (26)

استجابة أفراد العينة حول مدى موافقتهم على الاستراتيجية

(حسب متغيرى المرتبة الأكاديمية والخبرة فى العمل الحالى)

المتغير	المرتبة الأكاديمية						الخبرة فى العمل الحالى			
	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		أقل من 5 سنوات		5 سنوات فأكثر	
الاستجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	4	80	5	62.5	9	75	5	71.4	14	73.7
لا	1	20	3	37.5	3	25	2	28.6	5	26.3
الإجمالى	5	100	8	100	12	100	7	100	19	100

يتضح فى الجدول السابق ارتفاع نسبة الموافقة على الاستراتيجية الموضوعة فى المراكز، وتقاربت نسب الموافقة بين فئات متغيرى الدراسة، إلا أن الأساتذة وفئة (5 سنوات فأكثر) كانت نسبتهم أكبر بقليل من نظرائهم، حيث بلغت النسبة على التوالى 80%، و89.5 %، حيث أنهم كما سبق الذكر لهم دور كبير فى وضع هذه الاستراتيجية

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم)، عن ملامح هذه الاستراتيجية، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

1- التفوق العلمى من خلال اختيار الباحثين والمعيدين من أوائل الكليات، أى أن الاختيار يكون على أساس معيار الدرجات والتقديرات.
2- تقديم السيرة الذاتية واختيار الكفاءات والكوادر المؤهلة علمياً وخلقياً واختيار الكوادر النشطة.
3- اختيار الباحثين يتوقف على احتياجات الوحدة من التخصصات المختلفة.
4- قد يكون الاختيار قائماً على العلاقات الشخصية (من وجهة نظر بعض أفراد العينة).

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(لا) عن الأسباب، كانت إجاباتهم كالتالى:

1- عدم وجود استراتيجية واضحة فى انتقاء الباحثين العاملين من خارج الوحدة.
2- الاختيار لايتم على معايير واضحة ومعلنة للجميع.

❖ يتضح فيما سبق أن معيار اختيار الباحثين يتم فى المقام الأول على أساس الدرجات فقط وأن الباحثين العاملين فى المركز من المعيدين المعينين فى الكلية بغض النظر عن معيار الكفاءة، بالإضافة إلى أن الباحثين فى بعض المراكز تم تعيينهم بناء على علاقات ومعارف شخصية ومصالح متبادلة. وبالتالى أغفلت هذه الاستراتيجية السمات الشخصية للباحث واكتفت بالسمات الأكاديمية على الرغم من أهميتها فى اختيار الباحث الكفء، وهذا يتنافى مع متطلبات الجامعة المنتجة والتى تؤكد على معايير موضوعية وعلمية وأخلاقية ومهنية عند الاختيار.

السؤال الخامس: هل هناك نقص واضح فى أعداد الباحثين المؤهلين داخل المراكز البحثية الجامعية؟

كانت الإجابة كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول رقم (27)

يوضح استجابة أفراد العينة حول وجود نقص فى أعداد الباحثين فى المركز

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
7	23.3	8	26.7	15	50	30	100

يتضح فى الجدول السابق تساوى النسب بين من يرون أن العدد كاف من الباحثين ومن يرون أن هناك نقص حيث إن 50 % من أفراد العينة يرون أن أعداد الباحثين المؤهلين للعمل فى المراكز كافية ولا يوجد أى نقص، فى حين أن 50 % يرون أن هناك نقص فى أعداد الباحثين المؤهلين، وهذا يرجع إلى درجة نشاط كل مركز ومدى احتياجه من الباحثين.

جدول رقم (28)